

- 1 وَغَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةَ اسْمُهَا قَطُورَةُ،
- 2 فَوَلَدَتْ لَهُ: زِمْرَانَ وَيَفْثَانَ وَمَدَانَ وَمِذْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا.
- 3 وَوَلَدَ يَفْثَانُ: شَبَا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَأَطُوشِيمَ وَالْأُمِيمَ.
- 4 وَبَنُو مِذْيَانَ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحُنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَالْأَدْعَةُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.
- 5 وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.
- 6 وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْفًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ.
- 7 وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسُ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
- 8 وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِسَيِّئَةِ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانٌ أَيَّامًا، وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.
- 9 وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَعَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،
- 10 الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّيِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ.
- 11 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَنِي لَحْيِ رُئِي.
- 12 وَهَذِهِ مَوْلِدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.
- 13 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوْلِيدِهِمْ: نَبَايُوتَ بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقَيْدَارُ، وَأَدْنَبِيلُ وَمِيسَامُ
- 14 وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا
- 15 وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ.
- 16 هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَخُصُوبِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.
- 17 وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.
- 18 وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.
- 19 وَهَذِهِ مَوْلِدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.
- 20 وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتُ بَثُؤِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتُ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ.
- 21 وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبِلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتُهُ.
- 22 وَتَزَاخَمَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَذَا أَنَا؟» فَمَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.
- 23 فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَفْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»
- 24 فَلَمَّا كَمُلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَآمَانِ.
- 25 فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرَوَةَ شَعْرِ، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عَيْسُو».

سفر التكوين

26 وَيَعَدُّ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيُدُّهُ قَابِضَةً بِعَقَبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ اسْمُهُ «يَعْقُوبُ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا.

27 فَكَبِرَ الْعُلَمَانُ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانًا الْبَرِّيَّةَ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ.

28 فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رُفْقُهُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.

29 وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أُغْيَا.

30 فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أُعْيَيْتُ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أُدُومَ».

31 فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِي الْيَوْمَ بُكُورِيَّتِكَ».

32 فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَآذَا لِي بُكُورِيَّةٌ؟»

33 فَقَالَ يَعْقُوبُ: «اخْلُفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بُكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ.

34 فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُو الْبُكُورِيَّةَ.